

# أَسْتِير

إقصاء الملكة وشتي

1<sup>1</sup> وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِيقَةِ  
وَسَبْعِ وَعِشْرِينَ كُورَةً،<sup>2</sup> أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ  
الَّذِي فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ،<sup>3</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيْمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَبِشَ  
فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شَرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،<sup>4</sup> حِينَ أَظْهَرَ عَنَى مَجِدَ مُلْكِهِ وَوَقَارَ جَلَالِ  
عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِيقَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا.<sup>5</sup> وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ  
الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، مِنْ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيْمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.  
6 بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوجَانٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ،  
وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ.<sup>7</sup> وَكَانَ  
السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَنِيَّةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.<sup>8</sup> وَكَانَ  
الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ  
يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.<sup>9</sup> وَوَشَّتِي الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيْمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي  
لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

10<sup>10</sup> فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ، قَالَ لِمَهُومَانَ وَبِرْتَا وَحَرْبُونَا وَبَعْنَا وَأَبْعْنَا  
وَزَيْتَارَ وَكَزْكَسَ، الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،<sup>11</sup> أَنْ يَأْتُوا  
بِوَشَّتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِئُرَى الشُّعُوبُ وَالرُّؤَسَاءُ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً  
الْمَنْظُورِ.<sup>12</sup> فَأَبَتِ الْمَلِكَةُ وَشَّتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ، فَأَعْتَاطَ الْمَلِكُ  
جِدًّا وَأَشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.<sup>13</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ  
نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ وَالْقَضَاءِ،<sup>14</sup> وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرِشْنَا وَشِيَتَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرَشِيشَ وَمَرَسَ  
وَمَرَسَنَا وَمَمُوكَانَ، سَعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ:  
15 «حَسَبَ السُّنَّةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَّتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ  
الْخِصْيَانِ؟»<sup>16</sup> فَقَالَ مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَيَّ الْمَلِكِ وَحَدَهُ أَذْنَبْتُ وَشَّتِي الْمَلِكَةُ،  
بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.<sup>17</sup> لِأَنَّهُ سَوْفَ

يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُحْتَفَرَ أَزْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمْرٌ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. 18 وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي الْوَلَوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ أَحْتِفَارٌ وَغَضَبٌ. 19 فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيُخْرِجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيُكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مَلِكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. 20 فَيَسْمَعُ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ». 21 فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُمُوكَانَ. 22 وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتَيْهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

### اختيار أستير ملكة

2 1 بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا حَمَدَ غَضَبَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمِلْتُهُ وَمَا حَتَمَ بِهِ عَلَيْهَا. 2 فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطَلَّبَ لِلْمَلِكِ فِتْيَاتٌ عَدَارَى حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ، 3 وَلْيُؤَكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَصَبِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلْيُعْطَيْنَ أَدَهَانَ عَطْرَهُنَّ. 4 وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي». فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا. 5 كَانَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَأِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسٍ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ، 6 قَدْ سَبِيَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبِيَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. 7 وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. 8 فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجَمَعَتِ فِتْيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. 9 وَحَسَنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عَطْرُهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فِتْيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. 10 وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنْسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ. 11 وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا. 12 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ فِتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سِنَّةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهَا، سِنَّةٌ أَشْهُرُ بَرِيَّتِ الْمَرْءِ وَسِنَّةٌ أَشْهُرُ

بِالْأَطْيَابِ وَأَذْهَانَ تَعَطَّرِ النَّسَاءَ. 13 وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فِتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النَّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. 14 فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النَّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَعَاَزَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا. 15 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ أُسْتِيرَ ابْنَةُ أَبِيحَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايِ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايِ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النَّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. 16 وَأُخِذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَبِيبَتِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. 17 فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارِي، فَوَضَعَ تاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَوَلِيمَةُ عَظِيمَةً لِيَجْمَعَ رُؤَسَاءَهُ وَعَبِيدَهُ، وَوَلِيمَةُ أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلْبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. 19 وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعَدَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. 20 وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبِرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَسَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايِ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

### مردخاي يكشف مؤامرة

21 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَعَثَانُ وَتَرَشُ خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَأُ أَيَّدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. 22 فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايِ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبِرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايِ. 23 فَفُحِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَضَلَبْنَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشْبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِمَامَ الْمَلِكِ.

### مؤامرة هامان لإبادة اليهود

3 1 بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. 2 فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ يَجْتَوُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجْثُ وَلَمْ يَسْجُدْ. 3 فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايِ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟» 4 وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايِ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. 5 وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْثُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. 6 وَأَزْدَرِي فِي

عَيْنِيهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايَ.

7 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرٍ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يُلْقُونَ فُورًا، أَيَّ فُرْعَةَ، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّلَاثِيَةِ عَشْرَةِ، أَيَّ شَهْرٍ أَدَارَ. 8 فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَشَسِّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَنُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. 9 فَإِذَا حَسِنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أُرِي عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَيْدًا مِنَ الْفِصَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ». 10 فَفَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَايِبِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. 11 وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِصَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ».

12 فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِيَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَادِ بِلَادِ فِيلَادِ، وَإِلَى رُوسَاءِ شَعْبِ فَشَعْبِ، كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتَيْهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كِلْسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَحُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ. 13 وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ الشُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِيَةِ عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَدَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

14 صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. 15 فَخَرَجَ الشُّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَكَتْ.

مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

4 1 وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ نَيْبَاهُ وَلَيْسَ مَسْحًا بِرِمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً، 2 وَجَاءَ إِلَى قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَسُ مَسْحًا. 3 وَفِي كُلِّ كُرُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةً عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْفَرَشَ مَسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ. 4 فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخُصَيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَأَعْتَمَّتِ الْمَلِكَةَ جِدًّا وَأُرْسِلَتْ نَيْبًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مَسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ. 5 فَدَعَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خُصَيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْفَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا. 6 فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ

بَابِ الْمَلِكِ. 7 فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَائِي بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّتِي وَعَدَ هَامَانَ بِوَزْنِهِ لِخِزَانِ  
الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ، 8 وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّتِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ  
يُرِيَهَا لِأَسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا.  
9 فَأَتَى هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَائِي. 10 فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَائِي:  
11 «إِنَّ كُلَّ عَبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٍ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى  
الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يَدْعَ، فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيْبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ  
يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعُ لِأَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا». 12 فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَائِي بِكَلَامِ أَسْتِيرَ.  
13 فَقَالَ مُرْدَخَائِي أَنْ تَجَاوَبَ أَسْتِيرُ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنْكِ تَتَّجِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ  
جَمِيعِ الْيَهُودِ. 14 لِأَنَّكَ إِنْ سَكْتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ  
آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتِ لَوْقْتِ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتِ إِلَى الْمَلِكِ؟». 15  
فَقَالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يُجَاوَبَ مُرْدَخَائِي: 16 «أَذْهَبُ أَجْمَعُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ  
وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ.  
وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ أَلْسِنَتِهِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ». 17 فَأَنْصَرَفَ مُرْدَخَائِي وَعَمِلَ  
حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

### طلبة أستير من الملك

5 1 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبَسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابًا مَلِكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ  
بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.  
2 فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقَفَهُ فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيْبَ  
الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَذَنَّتْ أَسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيْبِ. 3 فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أَسْتِيرُ  
الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتِكِ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ». 4 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ  
الْمَلِكِ فَلْيَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانُ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا لَهُ». 5 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهِمَا  
لِيَفْعَلَ كَلَامَ أَسْتِيرَ». فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَسْتِيرُ. 6 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ  
عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتِكِ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى». 7  
فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطَلْبَتِي، 8 إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسُنَ  
عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُقْضَى طَلْبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلُهَا  
لَهُمَا، وَعَدًّا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ».

## غضب هامان على مردخاي

9 فَفَرَحَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطَيَّبَ الْقَلْبَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَتَّعِبْ وَلَا تَحَرَّكَ لَهُ، أَمْتَلًا هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ. 10 وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَّاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ، 11 وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةَ غِنَاهُ وَكَفْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلُّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَفَّاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ. 12 وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنَّ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخِلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ. 13 وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ». 14 فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتُهُ وَكُلُّ أَحِبَّائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعَهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصَلُّبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا». فَحَسَّنَ الْكَلَامَ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

## تكريم مردخاي

6<sup>1</sup> فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَذْكَارِ الْأَيَّامِ فَفُتِرَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ. 2 فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنِ بَغَانَا وَتَرَشَ حَصْبِي الْمَلِكِ حَارِسِي الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيُوشَ. 3 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيُّهُ كَرَامَةٌ وَعَظْمَةٌ عَمِلْتَ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ». 4 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. 5 فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَقَفْتُ فِي الدَّارِ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ». 6 وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ 8 يَأْتُونَ بِاللَّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرَكِبُهُ الْمَلِكُ، وَيَتَاجَ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، 9 وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيُلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرُّ الْمَلِكِ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيُرَكَّبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ». 10 فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَأَفْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ». 11 فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ

وَالْفَرَسَ وَالْبَيْسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قَدَامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْرِ الْمَلِكُ بَأَن يَكْرِمَهُ».

12 وَرَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُعْطَى الرَّأْسِ. 13 وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشِ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَجْبَائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي أَبْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرْ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ سُقُوطًا». 14 وَفِيمَا هُمْ يَكْلُمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَّانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلْإِثْتِيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا أُسْتِيرُ.

### صلب هامان

7 1 فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ. 2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى». 3 فَجَازَبَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسَنْ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَسَعْيِي بِطَلْبَتِي. 4 لِأَنَّنا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَسَعْيِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عَيْدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ». 5 فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَسَّرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟» 6 فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ». فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. 7 فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيظُهُ عَن شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. 8 وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةَ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتْ الْأَكْلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ. 9 فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشَبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، أَرْتَفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلِبُوهُ عَلَيْهَا». 10 فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

### المرسوم الملكي لحماية اليهود

8 1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَآتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أُسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا. 2 وَبَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أُسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. 3 ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ

وَتَكَلَّمْتُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتُ وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ أَنْ يُرِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. 4 فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيْبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ 5 وَقَالَتْ: «إِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَأَسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِكُنِّي تَرَدُّدَ كِتَابَاتِ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. 6 لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْسِي؟». 7 فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيْرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ: «هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَّبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. 8 فَانْكَبَا أُنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَأَخْتَمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتِمِهِ لَا تُرَدُّ». 9 فَدُعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيَّ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَاثِيَةِ وَالْوُلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنْ أَلْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةً وَسَبْعَ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتَيْهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتَيْهِمْ وَلِسَانِهِمْ. 10 فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيْرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رِسَالَتُهُ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بِنِي الرَّمَكِ، 11 الَّتِي بَهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ فَمَدِينَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تَضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ، وَأَنْ يَسْأَلُوا غَنِيْمَتَهُمْ، 12 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيْرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَدَارَ. 13 صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْهِرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعْدِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. 14 فَخَرَجَ الْبَرِيدُ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتُمُّ وَيُعْجَلُهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقُفْصِرِ. 15 وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِيِّ أَسْمَانُجُونِيِّ وَأَبْيَضَ، وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَحُلَّةً مِنْ بَزٍّ وَأُرْجُوانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَفَرِحَةً. 16 وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ. 17 وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَانِهِمْ وَيَوْمَ طَيِّبَ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُعْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

## انتصار اليهود

1 وَفِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَدَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ قَرُبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَظَرُ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَسَلِّطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ

ذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ. <sup>2</sup> اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدِيَّتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قَدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ. <sup>3</sup> وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَعُمَالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُغْبَ مُرْدَحَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. <sup>4</sup> لِأَنَّ مُرْدَحَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَحَايَ كَانَ يَتَزَايِدُ عَظَمَةً.

<sup>5</sup> فَضَرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكِ، وَعَمِلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. <sup>6</sup> وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرَ وَأَهْلَكَوْا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. <sup>7</sup> وَفَرَسْنَدَانًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَانَا، <sup>8</sup> وَفُورَانَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَانَا، <sup>9</sup> وَفَرْمَشْتَا وَأَرِيْسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيَزَانَا، <sup>10</sup> عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَانًا عَدُوَّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.

<sup>11</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى بِعَدَدِ الْقَتْلَى فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ. <sup>12</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكَوْا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ بَعْدُ فَتُقْضَى؟». <sup>13</sup> فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنَّ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ عَدَاً يَافِئًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْحَشَبَةِ». <sup>14</sup> فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.

<sup>15</sup> ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ أَدَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. <sup>16</sup> وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَأَسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. <sup>17</sup> فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ. وَأَسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَحِ.

### الاحتفال بعيد الفوريح

<sup>18</sup> وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَأَسْتَرَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَحِ. <sup>19</sup> لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ لِلْفَرَحِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِلِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. <sup>20</sup> وَكَتَبَ مُرْدَحَايَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، <sup>21</sup> لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْبَدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، <sup>22</sup> حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاخَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ

وَالشَّهْرَ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرْحٍ وَمِنْ نَوْحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرْحٍ وَإِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَيَّ صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. <sup>23</sup> فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا أَيْتَدَأُوا بِعَمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ. <sup>24</sup> وَلَإِنَّ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَالْقَى فُورًا، أَيَّ فُرْعَةً، لِإِفْتَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. <sup>25</sup> وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَيَّ أَمَامَ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَتَيْ أَنْ يُرَدَّ تَدْيِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْحَشَبَةِ. <sup>26</sup> لِذَلِكَ دَعَا تَلِكَ الْأَيَّامِ «فُورِيم» عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، <sup>27</sup> أُوجِبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يُزُولَ، أَنْ يُعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْهِمَا كُلَّ سَنَةٍ، <sup>28</sup> وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يُزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ. <sup>29</sup> وَكَتَبْتُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ بِنْتُ أَبِيحَائِلَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً، <sup>30</sup> وَأُرْسِلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحَشْوِيرُوشِ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ، <sup>31</sup> لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتَيْهِمَا، كَمَا أُوجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ وَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، وَكَمَا أُوجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ. <sup>32</sup> وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أُوجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السَّفْرِ.

### عظمة مردخاي

**10** <sup>1</sup> وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ جَزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ. <sup>2</sup> وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِدَاعَةُ عَظْمَةِ مُرْدَخَايَ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ مَادِي وَفَارِسٍ؟ <sup>3</sup> لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِي الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشِ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسْلِهِ.